كليـة التربيـة

قسم المناهج وطرق التدريس

برنـامج قـائم على نظريـة الإبـداع الـجاد لـتنمية مـهارات الـتفكير عالـي الـرتبة والـتنظيم الـذاتـي لـدى الـطلاب الـمعلمين شعبة الـفلسفة

إعداد

لـيزا وديـع رزق غـالي

كلية التربية – جامعة عين شمس

إشراف

أ. د سعـاد محمـد عمـر

أستـاذ المنـاهج وطرق التدريس

كلية التربية–جامعة عين شمس

د. فاطمـة محمـد طلبـة

مدرس المناهج وطرق التدريس المتفرغ

كلية التربية–جامعة عين شمس

١٤٤٤هـ-٢٠٢٢م

أولاً: المقدمة:

يشهد العصر الحالي تطورات هائلة في شتى المجالات كماً وكيفاً، مما يجعل معظم الدول تتجه إلى البحث في إعداد أفرادها إعداداً سليماً وذلك بتزويدهم بمعارف ومهارات واتجاهات تمكنهم من مسايرة هذه التطورات، ولما كانت المجتمعات الإنسانية تتصف بالدينامية، فهي دائمة التغير والتطور وينعكس ذلك على التربية وبالتالي على المناهج الدراسية، حيث إنه لم تعد مهمة التربية نقل المعرفة وحفظها فقط، ولكن التدريب على كيفية الحصول عليها والتوجيه نحو طرق التعلم الذاتي، فأصبح الاهتمام بكيف التعلم أكثر من كمه، وبدأنا نعيش عصراً جديداً هو عصر التفكير بعقليه مبدعه وناقدة وواعية تستثمر الموجود وتبتكر الجديد، فالتفكير إذن يُعطي للإنسانية معنى، وللوجود الإنساني سنداً وتبريراً.

لذا فنحن في حاجة إلى إعداد طلاب معلمين ذو عقلية فلسفية تفهم المذاهب الفلسفية والتيارات الفكرية والاقتصادية والأيدلوجية المختلفة، ولا نستطيع ذلك إلا بالدراسة الواعية والفهم العميق والأفق الواسع والعقلية الناقدة، ومن هنا فلا مفر من "التفكير" فهو أحد الأهداف التي تسعى الفلسفة لتحقيقها، فالفلسفة ليست مجرد مذاهب واتجاهات مختلفة، بل طريقة للتفكير في مواجهة القضايا والمشكلات التي تقابل هؤلاء الطلاب المعلمين في حياتهم الاجتماعية. (محمد سعيد زيدان، ٢٠٠١، ص: ٧)

ولما كان العصر الذي نعيش فيه يتطلب من كل طالب معلم أن يكون على وعي ودراية بقضايا ومشكلات مجتمعه حتى يصبح مواطناً فعالاً وصالحاً، فهو يحتاج إلى قدراً من المعارف والمهارات المختلفة والتي تتصف بالشمول، والاتساع، والعمق، والتأمل، والإبداع، والنقد، ولأن تعرف وإدراك هذه القضايا والمشكلات تتطلب امتلاكه لقدرات عقلية عالية، ليستطيع أن يفكر، ويناقش، ويبدع، وينقد، ويبدي رأياً واضحاً عند اتخاذ القرارات. (سلوى محمد عمار، ٢٠١٥، ص:٧٣٢)

وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتنمية مهارات التفكير المتنوعة لدى طلابنا المعلمون، إلا أنهم ما زالوا يمثلون الدور السلبي في العملية التعليمية، فنجد أن العديد من طلاب الجامعة لا يحسنون التفكير في حل المشكلات ليس لافتقار القدرات العقلية ومستوى الذكاء لديهم، وإنما لنقص التدريب على اكتساب مهارات التفكير المتنوعة. (قصي عجاج صالح، ٢٠١٤، ص: ٤)

ويُعد التفكير عالي الرتبة ضرورة تربوية وفريضة عصرية، وهو من القضايا التي شكلت بؤرة اهتمام العالم **(ماثيو ليبمان)**، فهو تفكير يسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية لعملية التعلم، فهو يعد نقطة الانطلاق نحو مستقبل أفضل على أسس منهجية وقواعد علمية من خلال فهم مشكلات الواقع، ومحاولة وضع حلول مبدعة ومبتكرة لها، فهو تفكير غني بالمفاهيم، حيث يتضمن تنظيماً ذاتياً لعملية التفكير. (عدنان يوسف العتوم، ٢٠١٥، ص: ٢٠٢)

وقد تباينت وجهات نظر العلماء حول تعريف التفكير عالي الرتبة، حيث يعرفه ليبمان (Lipman,M,1991,p:103) بأنه: التفكير الجيد الذي يجمع فيما بين مكونيه التفكير الناقد والإبداعي، كما يشير نيومان (Newman,F,1991,P:66) إليه على أنه القدرة على الاستخدام الواسع

للعمليات العقلية، من خلال تفسير وتحليل المعلومات ومعالجتها، وحل مشكلة لا يمكن حلها بالطرق التقليدية المألوفة. (عدنان يوسف العتوم، ٢٠١٥، ص: ٢٠١)

وتصفه مروة حسين إسماعيل (٢٠١٤، ص: ٦٢) بأنه: " نمط تفكير مستقل يتضمن عمليات عقلية يقوم بها الفرد للوصول إلى حلول مناسبة للمشكلات من خلال تحليلها والتفكير في حلول إبداعية لحلها، حيث يمتلك من الخصائص ما يميزه عن أنماط الأخرى مثل: التفكير الناقد والإبداعي والتأملي ".

وقد تناولت العديد من البحوث والدراسات السابقة التفكير عالي الرتبة في المناهج الدراسية المختلفة، ومنها: –

♦ نوال جوحي جاني (٢٠١٢): وتشير إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية مهارات التفكر عالي الرتبة عند طلاب المرحلة الإعدادية.

♦ مسفر بن خفير سني القرني (٢٠١٥): ويسعى إلى تعرف أثر استخدام استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ في تدريس العلوم على تنمية التفكير عالي الرتبة وبعض عادات العقل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

♦ إيدي سيابوترا (Edy, Syahputra, 2017): وتدرس فاعلية برنامج لتحسين مهارات التفكير عالي الرتبة عن طريق تطوير التعلم القائم على التعلم في الرياضيات لطلاب المرحلة الثانوية العليا.

♦ نيفين رياض الأنقر (٢٠١٧): وتدرك فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام شبكات التفكير البصري في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة في العلوم لدى طالبات الصف التاسع بغزة.

ولقد اتفقت هذه البحوث والدراسات السابقة على أن للتفكير عالي الرتبة أهمية فائقة للطلاب المعلمين، حيث إنه: –

- ينمي مهارات الإبداع والابتكار والتخيل.
- يربط المعلومات والمعارف الجديدة بالسابقة.
- يشجع على التنبؤ بالمشكلات والقضايا المستقبلية، والعمل على إيجاد حلول لها.

♦ ولكن التطورات الحالية لا تفرض على النظام التعليمي ومؤسساته إعداد جيل قادر على التفكير عالي الرتبة فحسب، وإنما توظيف هذا النمط من التفكير لتحقيق التنظيم الذاتي لديهم، فتُعد مهارات التنظيم الذاتي من المتغيرات الهامة التي لها علاقة بالجوانب العقلية والمعرفية للتفكير، لذا تؤكد العديد من البحوث والدراسات على أهمية تعليمها وتنميتها، وتشجيع الطلاب المعلمين على التمسك بها، لتصبح جزءاً من حياتهم، وبنيتهم العقلية، والإدراكية، والوجدانية (ريم أحمد عبد العظيم، ٢٠١٢، ص: ١٦)، حيث أن التنظيم الذاتي يسهم في مراقبة الأداء الذاتي لهم، فينظرون للقضايا والمهام التعليمية باعتبارها تحديات، فيرغبون في التغيير ويستمتعون بالتعليم. (Chimentao, P, 2013, p: 7)

وتعرفه سماح محمد إبراهيم (٢٠١٦، ص: ٨٦) بأنه قدرة الطلاب على تنظيم تفكيرهم وانفعالاتهم وسلوكياتهم من خلال القيام بمجموعة من العمليات البنائية النشطة، وهي: التخطيط والمراقبة الذاتية والتأمل الذاتي، واكتساب الكفاءة الذاتية والدافعية لإنجاز الأهداف والمهام التعليمية المكلفون بها داخل البيئة التعليمية.

وقد تناولت العديد من البحوث والدراسات السابقة التنظيم الذاتي في المناهج الدراسية المختلفة، ومنها: –

♦ محمد شلال فرحان (٢٠١٠): ويشير إلى فاعلية التنظيم الذاتي المعرفي وعلاقته باتخاذ القرار والتصورات المستقبلية نحو مهنة التعليم لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين.

♦ ريان عادل شاهين (٢٠١٣): ويحدد اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعيينات الإلكترونية وعلاقتها بمهارات التعلم المنظم ذاتياً.

♦ رشا هاشم عبد الحميد (٢٠١٤): وتؤكد فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على التعلم الاستراتيجي وفاعليته في تنمية التحصيل ومهارات التنظيم الذاتي الرياضي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

♦ كاكير وكوركماز (ÇAKIR, P. KORKMAZ, O, 2016): يتوصلون إلى أهمية استكشاف العلاقة بين تفضيلات الطلاب للحصول على التغذية المرتدة وتكوين مهارات التعلم والتنظيم الذاتي.

♦ ويتضح مما سبق أن مهارات التنظيم الذاتي من المجالات التي سوف يكون لها دور كبير في تطوير تدريس الفلسفة، لما تحتويه من قدرة على دعم الكثير من الجوانب التي يحتاجها الطلاب المعلمين وخاصة في ضوء التطورات المتسارعة للمعرفة العلمية.

لذا من الضروري تبني بعض الاتجاهات الحديثة التي تستند في توجهاتها إلى إجراءات منظمة ومتكاملة تتسق مع طبيعة الفلسفة وأهدافها، ومن ثم تعد نظرية الإبداع الجاد من أهم هذه الاتجاهات التي تعد نتاجاً لعدد كبير من البحوث والدراسات التي أجريت خلال العقد الأخير من القرن العشرين، ويعد (إدوارد دي بونو) من الرواد في مجال الإبداع.

فنظرية الإبداع الجاد كما يصورها (دي بونو) تعني: " البحث عن بدائل وطرق واقتراحات وآراء كثيرة قبل اتخاذ قرار ما، فهي لا تكتفي بفكرة واحدة إذ أن الفكرة الإبداعية قد تنبع من مصادر متعددة، وهذه يعني أنها تساعد على حل المشكلات بطرق غير تقليدية ". (زينب صالح ثامر، ٢٠١٧، ص: ٢٤)

وتُعرفها إيمان حسنين عصفور (٢٠١٧، ص: ١٦) بأنها: موقف عقلي يُمَكن الطلاب من البحث عن بدائل لحل المشكلات، ومواجهة المواقف بطرق غير تقليدية، من خلال التنقل بين الأفكار بطرق جانبية (إحاطية) وليست رأسية نمطية.

وهناك العديد من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت نظرية الإبداع الجاد في التدريس، ومنها: –

♦ محمد بكر محمد (٢٠٠٩): ويشير إلى أثر برنامج في استراتيجيات الإبداع الجاد في تنمية التفكير المتوازي والتحصيل الدراسي في مقرر تنمية مهارات التفكير لدى طالبات الجامعة.

♦ ياسر بيومي أحمد (٢٠١٠): ويدرس أثر استخدام استراتيجيات الإبداع الجاد في تدريس العلوم على تنمية مهاراته وأساليب التعلم والاتجاه نحو استخدامها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

♦ خيرولينا نورسافا (Khairullina, Nursafa, 2016): وتتناول تطوير النشاط الإبداعي للطلاب في نظام الثقافة التنظيمية للجامعة الحديثة.

♦ ستيرنبرج روبرت (Sternberg, Robert, 2018): ويكتشف الآثار المترتبة على نظرية ثلاثية للإبداع لفهم الموهبة الإبداعية للطلاب.

وقد اتفقت هذه البحوث والدراسات السابقة على أن لنظرية الإبداع الجاد أهمية كبرى للطلاب المعلمين، تتضح في أنها: –

- تحفز على التفكير الكيفي والإبداع والابتكار.
- تعزز ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم وإمكانياتهم.
- تنمي الخيال والتنبؤ، فيصبح لديهم أفق واسعة.
- ترسم أهداف وصور يمكن تحقيقها في المستقبل.

وتأتى هنا أهمية هذا البحث في مجال تدريس الفلسفة، حيث إنه يهتم بإكساب الطلاب المعلمين مهارات التفكير عالي الرتبة والتنظيم الذاتي، فيصبحوا قادرين على تفسير الماضي وفهم وتوجيه الحاضر والتنبؤ وتشكيل المستقبل والتعامل مع مختلف مجالات الحياة لينهجوا نهجاً فكرياً تحليلياً ناقداً.

وعندما ننظر إلى واقع برامج إعداد الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة نجد أن هناك ضرورة لإجراء مثل هذه البحوث للأسباب التالية: –

- ما تشير إليه الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة في برامج إعداد الطلاب المعلمين من ضرورة الاهتمام بتنمية التفكير عالي الرتبة والتنظيم الذاتي باستخدام نظرية الإبداع الجاد.
- وجود قصور في برامج إعداد الطلاب المعلمين الدارسين للفلسفة، والاقتصار على البرامج والأساليب التقليدية، لذلك كان لابد من البحث عن نظريات ومداخل تدريسية جديدة تتناسب مع خصائص الطلاب المعلمين وكذلك طبيعة الفلسفة لتحقيق الأهداف المنشودة من إعداد الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة.
- الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على مجموعة من الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة بشعبة الفلسفة بكلية التربية، وعددهم (٣٠) طالب معلم، لتعرف مدى امتلاكهم لمهارات التفكير عالي الرتبة، وذلك من خلال اختبار لمهارات التفكير عالي الرتبة، وتبين من نتائجه ضعف وقصور قدرات ومهارات التفكير عالي الرتبة لديهم، وتقليدية الاستراتيجيات والأساليب المتبعة في التدريس، مما أفقد برامج الإعداد للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة الكثير من أهدافها التي تسعى لتحقيقها.
- كما قامت الباحثة بتطبيق مقياس لمهارات التنظيم الذاتي مستعينة بمقياس (سماح محمد إبراهيم، ٢٠١٦) على هؤلاء الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة، وأسفرت نتائج هذا المقياس عن تدني وقصور مهارات التنظيم الذاتي لديهم، بسبب ضعف تدريبهم على كيفية التنظيم المعرفي والعقلي لديهم.
- ويتضح مما سبق ضرورة الاعتماد في التدريس على نظريات واستراتيجيات تربط الطلاب المعلمين بمجتمعهم والمادة الدراسية، وأيضاً تُسهم في تنمية التنظيم الذاتي ومهارات التفكير عالي الرتبة لديهم.

ثانياً: مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف وقصور مهارات الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة في التفكير عالي الرتبة والتنظيم الذاتي، نتيجة قصور برامج إعداد الطلاب المعلمين بوجه عام والطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة بوجه خاص، من حيث الاقتصار على نظريات وأساليب وموضوعات تعتمد على الحفظ والاستظهار دون ترك المجال لعقول الطلاب المعلمين للتفكير من أجل الإبداع والابتكار، لذا يسعى البحث إلى توظيف نظرية الإبداع الجاد لتنمية التفكير عالي الرتبة ومهارات التنظيم الذاتي لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: –

كيف يمكن بناء برنامج قائم على نظرية الإبداع الجاد لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والتنظيم الذاتي لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية: –

١– ما مهارات التفكير عالي الرتبة اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة؟

٢– ما مهارات التنظيم الذاتي اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة؟

٣– ما صورة برنامج قائم على نظرية الإبداع الجاد لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة؟

٤– ما فاعلية برنامج قائم على نظرية الإبداع الجاد لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة؟

٥– ما فاعلية برنامج قائم على نظرية الإبداع الجاد لتنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة؟

ثالثاً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية: –

- قائمة ببعض مهارات التفكير عالي الرتبة المناسبة للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة.
- قائمة ببعض مهارات التنظيم الذاتي المناسبة للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة.
- مجموعة من الطلاب المعلمين الفرقة الثالثة بشعبة الفلسفة بكلية التربية جامعة عين شمس، نظراً لأن طبيعة طلاب هذه المرحلة سواء عقلياً أو اجتماعياً تُمكنهم من فهم طبيعة نظرية الإبداع الجاد واستخدامها، كذلك قدرتهم على اكتساب بعض مهارات التفكير عالي الرتبة والتدريب على التنظيم الذاتي.

رابعاً: أهمية البحث: ترجع أهمية هذا البحث إلى أنه: –

- يفتح آفاق جديدة للدراسة والبحث في تناول نظرية الإبداع الجاد كمدخل في تخطيط المناهج وتنفيذها.
- يحدد قائمة ببعض مهارات التفكير عالي الرتبة المناسبة للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة.
- يقدم قائمة ببعض مهارات التنظيم الذاتي المناسبة للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة.
- يصمم اختبار لقياس مهارات التفكير عالي الرتبة.
- يضع مقياس لقياس مهارات التنظيم الذاتي.
- يقدم برنامج دراسي للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة مصاغ في ضوء نظرية الإبداع الجاد يمكن أن يستفاد منه في مختلف التخصصات الدراسية الأخرى.

خامساً: فروض البحث:

١–يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث التي تعرضت لنظرية الإبداع الجاد قبل وبعد تطبيق اختبار مهارات التفكير عالي الرتبة ككل لصالح التطبيق البعدي.

٢–يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث التي تعرضت لنظرية الإبداع الجاد قبل وبعد تطبيق كل مهارة من مهارات اختبار مهارات التفكير عالي الرتبة لصالح التطبيق البعدي.

٣-يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث التي تعرضت لنظرية الإبداع الجاد قبل وبعد تطبيق مقياس مهارات التنظيم الذاتي ككل لصالح التطبيق البعدي.

٤-يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث التي تعرضت لنظرية الإبداع الجاد قبل وبعد تطبيق كل مهارة من مهارات مقياس التنظيم الذاتي لصالح التطبيق البعدي.

٥-يوجد أثر دال إحصائياً للبرنامج المصاغ في ضوء نظرية الإبداع الجاد في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة.

٦-يوجد أثر دال إحصائياً للبرنامج المصاغ في ضوء نظرية الإبداع الجاد في تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة.

سادساً: أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى: -

- ♦ تنمية بعض مهارات التفكير عالي الرتبة لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة.
- ♦ تنمية بعض مهارات التنظيم الذاتي لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة.
- ♦ بناء برنامج قائم على نظرية الإبداع الجاد.
- ♦ تعرف مدى فاعلية البرنامج القائم على نظرية الإبداع الجاد في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والتنظيم الذاتي لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة.

سابعاً: منهج البحث: يسير هذا البحث وفقاً لما يلي: -

♦ المنهج الوصفي: يُستخدم فيما يتعلق بالإطار النظري الذي يتناول الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة والمرتبطة بمتغيرات البحث وهي: نظرية الإبداع الجاد والتفكير عالي الرتبة والتنظيم الذاتي، وفى بناء أدوات البحث ومواده التعليمية من اختبار مهارات التفكير عالي الرتبة ومقياس التنظيم الذاتي، والبرنامج المصاغ في ضوء نظرية الإبداع الجاد.

♦ المنهج التجريبي: يُستخدم لقياس فاعلية البرنامج المصاغ في ضوء نظرية الإبداع الجاد على تنمية بعض مهارات التفكير عالي الرتبة والتنظيم الذاتي، واختيار التصميم التجريبي المناسب لموضوع البحث والتطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث.

ثامناً: إجراءات البحث: يسير هذا البحث وفقاً للخطوات والإجراءات التالية: -

١- تحديد قائمة بمهارات التفكير عالي الرتبة اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة، وذلك من خلال: -

- الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت التفكير عالي الرتبة ومهاراته.
- خصائص الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة.
- عرض القائمة على الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وضبطها ووضعها في صورتها النهائية.

٢- إعداد قائمة بمهارات التنظيم الذاتي اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة، وذلك من خلال: -

- الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت التنظيم الذاتي ومهاراته.
- خصائص الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة.

- عرض القائمة على الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وضبطها ووضعها في صورتها النهائيـــة.

٣- بناء برنامج قائم على نظرية الإبداع الجاد لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة، من حيث: -

- الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت نظرية الإبداع الجاد.
- تحديد مكونات وأسس البرنامج، وذلك من خلال: -
- تحديد أهداف البرنامج.
- ترجمة الأهداف إلى محتوى تعليمي.
- اختيار الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة لتدريس البرنامج.
- تحديد طرق التدريس المناسبة.
- تصميم أساليب التقويم المناسبة لقياس فاعلية البرنامج.

٤- إعداد اختبار لمهارات التفكير عالي الرتبة اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة وعرضه على الخبراء والمختصين.

٥- إعداد مقياس لمهارات التنظيم الذاتي اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة وعرضه على الخبراء والمتخصصين.

٦- إعداد دليل لتنفيذ البرنامج في ضوء نظرية الإبداع الجاد وضبطه.

٧- قياس فاعلية البرنامج القائم على نظرية الإبداع الجاد لتنمية التفكير عالي الرتبة ومهارات التنظيم الذاتي لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة، ويتم ذلك من خلال: -

- اختيار مجموعة البحث من الطلاب المعلمين الفرقة الثالثة بشعبة الفلسفة بكلية التربية جامعة عين شمس.
- تطبيق اختبار مهارات التفكير عالي الرتبة (قبلياً) على طلاب مجموعة البحث.
- تطبيق مقياس مهارات التنظيم الذاتي (قبلياً) على طلاب مجموعة البحث.
- تدريس البرنامج القائم على نظرية الإبداع الجاد للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة (مجموعة البحث).
- تطبيق اختبار مهارات التفكير عالي الرتبة (بعدياً) على طلاب مجموعة البحث.
- تطبيق مقياس مهارات التنظيم الذاتي (بعدياً) على طلاب مجموعة البحث.

٨- رصد النتائج ومناقشتها، وتحليلها، ومعالجتها إحصائياً، وتفسيرها.

٩- تقديم التوصيات والمقترحات.

تاسعاً: مصطلحات البحث:

١- **نظرية الإبداع الجاد** (The theory of serious creativity):

◄ تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: " مجموعة عمليات فكرية وذهنية خارجة عن الأنماط التقليدية، والتي يتمكن من خلالها الطلاب المعلمين من الوصول إلى أكثر من حل للمشكلة أو القضية الواحدة، والتوسع في البحث لتوليد أفكار متعددة للوصول إلى حلول مبدعة ومبتكرة وغير مألوفة سابقاً ".

٢- **التفكير عالي الرتبة** (High-level thinking):

◄ تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: " نمط من أنماط التفكير العليا يسعى إلى توجيه وتوظيف العمليات العقلية والمعرفية للطلاب المعلمين، حيث يقوموا بتحليل وفحص المشكلات والقضايا المعقدة، للوصول إلى حلول إبداعية وخلاقة، وذلك بتقسيم وتحليل المشكلة أو القضية إلى عناصرها الأساسية ثم تفسيرها ومعالجتها ".

٣- **التنظيم الذاتي** (Self-organization skills):

◄ تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: " هو المهارات التي تتيح للطلاب المعلمين تنظيم المعارف والانفعالات والاتجاهات والمهارات المتعلمة والمكتسبة، للاستفادة منها وتوظيفها عند مواجهة مواقف حياتية مختلفة داخل البيئة التعليمية أو خارجها، مما يساعد على التفكير والتصرف بصورة إيجابية ومحكمة ".

الإجراءات الميدانية للبحث:

أولاً: إعداد قائمة بمهارات التفكير عالي الرتبة: يتمثل الهدف من إعداد القائمة في تحديد مهارات التفكير عالي الرتبة التي يجب توافرها لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة.

ثانياً: إعداد قائمة بمهارات التنظيم الذاتي: يتمثل الهدف من إعداد القائمة في تحديد مهارات التنظيم الذاتي التي يجب توافرها لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة.

ثالثاً: إعداد البرنامج القائم على نظرية الإبداع الجاد:

١: فلسفة البرنامج: تقوم على أن العملية التعلمية محورها تعليم الطلاب المعلمين كيف يتعلمون ويفكرون، ويمكن لنظرية الإبداع الجاد بما تمتلكه من تحفيز وتشويق لخيالهم أن تسهم في تنمية أنماط مختلفة من التفكير وكذلك تسريع الإتقان المعرفي.

٢: أهداف البرنامج: -

أولاً: الأهداف العامة للبرنامج: يهدف هذا البرنامج إلى تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة، والتي حددها المتخصصون في مجال المناهج وطرق التدريس، بالإضافة إلى مهارات التنظيم الذاتي لديهم، وذلك من خلال البرنامج القائم على نظرية الإبداع الجاد.

ثانياً: الأهداف الإجرائية للبرنامج: تتنوع الأهداف الإجرائية لتتضمن المستويات المعرفية المختلفة، مع التركيز على المستويات المعرفية العليا لتكون مناسبة لمهارات التفكير عالي الرتبة والتنظيم الذاتي.

٣: محتوى البرنامج وموضوعاته: -

قامت الباحثة بالاطلاع على الموضوعات المقررة على الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة لتحديد جوانب التعلم، ومهارات التفكير عالي الرتبة والتنظيم الذاتي المراد إكسابها لهم، ولقد التزمت الباحثة بعدد من الموضوعات والقضايا التي تطفو على الساحة الاجتماعية للطلاب المعلمين في حياتهم اليومية.

٤: استراتيجيات وطرق التدريس المستخدمة في البرنامج: -

في ضوء نظرية الإبداع الجاد تقوم الباحثة بالدمج بين استراتيجيات النظرية المختلفة، وتتمثل في: -

١-التركيز. ٢-التدخل العشوائي. ٣-البدائل. ٤-التحدي. ٥-الحصاد.

وكذلك قامت الباحثة بالاعتماد على مجموعة من طرق التدريس المرتبطة بتنمية التفكير عالي الرتبة والتنظيم الذاتي، مثل: الحوار والمناقشة، المحاضرة، العصف الذهني، التعلم التعاوني، التلخيص.

٥: الوسائل والأدوات التعليمية المستخدمة في البرنامج: -

لتسهيل تنفيذ البرنامج تقوم الباحثة بالاعتماد على مجموعة من الوسائل التعليمية، وتتمثل في: -

- السبورة التعليمية. - مقاطع فيديو تعليمية. - جهاز العرض Data Show.

– بطاقات مدون عليها بعض المعلومات العلمية الخاصة بموضوع الجلسة. – بعض الصور التوضيحية.
– لوحات ومجسمات تعليمية. – خرائط للمفاهيم للاستعانة بها أثناء الشرح.

٦: أدوات التقويم المستخدمة في البرنامج: –

تستخدم الباحثة مجموعة من أساليب التقويم التي ترتبط بطبيعة البرنامج وتناسب كل مرحلة من مراحل تنفيذ البرنامج، وتتمثل في التقويم: –

– القبلي. – المبدئي. – التكويني البنائي. – النهائي. – البعدي.

ثالثاً: إعداد اختبار لمهارات التفكير عالي الرتبة:

– الهدف من الاختبار: يهدف إلى قياس مهارات التفكير عالي الرتبة لدي مجموعة من الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة المشتركين بالتجربة الميدانية للبحث الحالي.

– مهارات الاختبار: تم تحديد خمس مهارات للاختبار مع تعريف إجرائي لكل منها، وهي: –

١–**تحليل البيانات:** يستنتج الطالب المعلم الأفكار الأساسية في الموضوع أو القضية، ويتفهم المتغيرات الواقعية ويرصد المشكلات المجتمعية المعاصرة الناتجة عنها ويحلل جوانبها، ويحدد العلاقة بين مكوناتها.

٢–**صياغة التنبؤات:** يحدد الطالب المعلم المصادر التي يعتمد عليها في تعرف قضايا مجتمعه، ويحدد أسبابها ويتنبأ بالنتائج المترتبة عليها.

٣–**الحل الإبداعي للمشكلات:** يتأمل الطالب المعلم قضايا مجتمعه الراهنة، ويقترح مجموعة من الحلول الإبداعية وغير المألوفة لمواجهة تلك المشكلات، ويختار الأنسب منها.

٤–**اتخاذ القرارات:** يقارن الطالب المعلم بين مجموعة بدائل واقعية، ويحاول تطبيقها على بعض قضايا مجتمعه، معتمداً على معلومات من مصادر متنوعة تفيد في اتخاذ قرارات سليمة.

٥–**التخيل:** يسترجع الطالب المعلم الصور أو الأحداث الماضية ويُكون صور وعلاقات جديدة مقتبسة من الماضي وربطها بعناصر جديدة واقعية وتوقع نتائجها.

– ثبات الاختبار: تم تطبيق الاختبار في صورته النهائية بعد تعديله في ضوء آراء المحكمين على عينة استطلاعية بلغ حجمها (٣٠) لقياس ثبات الاختبار وتم استخراج قيمة معامل الثبات لأغراض الاتساق الداخلي بطريقة الفا كرو نباخ للاختبار ككل، حيث بلغ معامل الثبات (٠.٨٩١) وهو معامل مناسب.

– زمن الاختبار: تحدد الزمن المناسب للاختبار، بعد رصد الزمن الذي انتهى فيه أول طالب معلم من الإجابة على الاختبار، وزمن آخر طالب معلم، وكان الزمن المناسب هو (٤٠) دقيقة.

– الصدق الذاتي: قامت الباحثة بحساب معامل الصدق الذاتي وذلك بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات والبالغ (٠.٨٩١) وقد بلغ معامل الصدق (٠.٩٤٠) وهو معامل صدق مرتفع.

– تصحيح الاختبار: قامت الباحثة بتخصيص جزأين لاختبار مهارات التفكير عالي الرتبة، حيث يتكون الجزء الأول من (٣٠) موقف، يُعرض على الطلاب المعلمين ويُطلب منهم اختيار البديل المناسب من بين أربعة بدائل معطاة لهم، بينما يشمل الجزء الثاني (٥) نصوص يتم قراءتها جيداً ثم يتم الإجابة عن الأسئلة المقالية التي تليها، حيث يتم تخصيص نص لكل مهارة من مهارات التفكير عالي الرتبة، وبالنسبة لتوزيع درجات

الاختبار في الجزء الأول (المواقف): خصصت الباحثة لكل موقف درجة واحدة إذا كانت الإجابة صحيحة، وصفراً إذا كانت الإجابة خطأ، بينما في الجزء الثاني (المقال): تم تقدير مستويات أداء الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة لمهارات التفكير عالي الرتبة بأسلوب التقدير الكمي للدرجات (روبركس)، حيث وضعت الباحثة مستويات أداء تقابل كل مهارة حيث أن: المستوى القوي (المرتفع) ثلاث درجات ، المستوى المتوسط درجتان، المستوى الضعيف درجة واحدة، ومن لم يقم بأداء المهارة صفر.

رابعاً: إعداد مقياس مهارات التنظيم الذاتي:

– الهدف من المقياس: يهدف إلى قياس مهارات التنظيم الذاتي لدي مجموعة من الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة المشتركين بالتجربة الميدانية للبحث الحالي.

– مهارات المقياس: تم تحديد خمس مهارات للمقياس مع تعريف إجرائي لكل منها، وهي: –

١–**التخطيط وصياغة الأهداف:** يحدد الطالب المعلم الأهداف المراد تحقيقها، واختيار الوسائل التعليمية والاستراتيجيات التدريسية المناسبة لتنفيذها، وتصميم جدول زمني محدد قبل البدء في أداء أي مهام تعليمية.

٢–**الضبط الذاتي:** يراقب الطالب المعلم نفسه أثناء تنفيذ المهام بتحديد الأولويات والعناصر الهامة في المهام المطلوب القيام بها، ويدون ملاحظاته عما قام بتنفيذه من إجراءات، ويسجل أخطاءه لتفاديها مستقبلاً ويحاول التحكم في وانفعالاته أثناء التنفيذ.

٣–**التقييم الذاتي للأداء :** يحكم الطالب المعلم على سلوكه، ومراحل تقدمه في التعلم، من خلال معايير شخصية وأخرى خارجية ليحدد مدى تمكنه من أداء مهارة ما أو جانب من جوانب التعلم لديه، وذلك من خلال تقويم الأهداف والاستراتيجيات المستخدمة لإنجاز المهام المطلوبة منه.

٤–**الكفاءة الذاتية " فاعلية الذات ":** يثق الطالب المعلم في قدرته وكفاءاته عند القيام بمستويات معينة من الأداء، ويحقق المهام المطلوبة وفق خطوات إجرائية محددة، ويستمر في أداء المهام لنهايتها ويكرر المحاولة في حالة الإخفاق لتحقيق النجاح والإنجاز المطلوب، وتعميم النتائج التي توصل إليها واستخدامها في مواقف أخرى مشابهة.

٥–**الدافعية الذاتية:** يقوم الطالب المعلم بأداء أي نشاط أو مهام تتعلق بالمادة الدراسية ذاتها من أجل الحصول على المتعة التي تكونت من طبيعة المهام أو النشاط نفسه، ويتأنى في حل المشكلات والتغلب على الصعوبات التي تواجهه لتحقيق النجاح والتقدير الإيجابي للذات.

– ثبات المقياس: تم تطبيق المقياس في صورته النهائية بعد تعديلها على ضوء آراء المحكمين على عينة استطلاعية بلغ حجمها (٣٠) لقياس ثبات المقياس وتم استخراج قيمة معامل الثبات لأغراض الاتساق الداخلي بطريقة الفا كرو نباخ المقياس ككل، حيث بلغ معامل الثبات (٠.٨٩٨) وهو معامل مناسب.

– زمن المقياس: تحدد الزمن المناسب للمقياس، بعد رصد الزمن الذي انتهى فيه أول طالب معلم من الإجابة على المقياس، وزمن آخر طالب معلم، وكان الزمن المناسب هو (٢٠) دقيقة.

– الصدق الذاتي: قامت الباحثة بحساب معامل الصدق الذاتي وذلك بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات والبالغ (٠.٨٩٨) وقد بلغ معامل الصدق (٠.٩٥٠) وهو معامل صدق مرتفع.

– تصحيح المقياس: خصصت الباحثة لكل مفردة من المقياس ثلاث درجات وفقاً لطريقة ليكرت في إعداد المقياس، في حالة العبارة الموجبة ٣-٢-١، وفي حالة العبارة السالبة ١-٢-٣.

نتائج البحث:

تفسير نتائج الفرض الأول: ينص على أنه: يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات التفكير عالي الرتبة ككل لصالح القياس البعدي، والجدول التالي يوضح نتيجة الفرض:

جدول (١) يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار مهارات التفكير عالي الرتبة

الاختبار	عينة البحث	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	الدلالة
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	٧٥	١٤.٥٣	٤.٥٢	١٣٠.٢١	دال
	البعدي	٣٠	٧٥	٦٣.٤٣	٣.٨٨		

يتضح أن قيمة (t) المحسوبة البالغة (١٣٠.٢١) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١.٩٩) وهذا يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج القائم على نظرية الإبداع الجاد في التطبيق القبلي والبعدي في الاختبار لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج القائم على نظرية الإبداع الجاد في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة ككل والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير عالي الرتبة ككل:

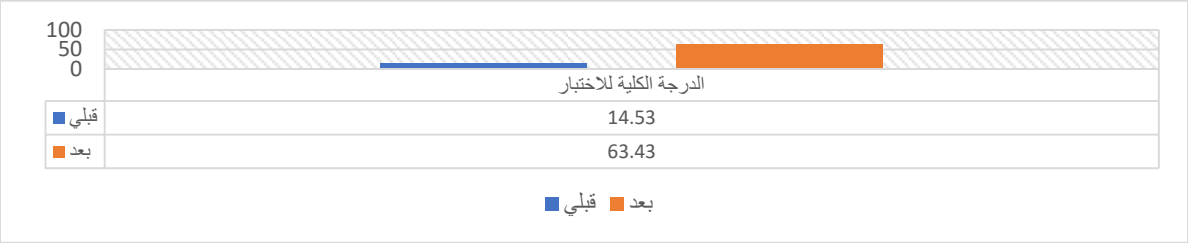

شكل (١) الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار ككل

تفسير نتائج الفرض الثاني: ينص على أنه: يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات التفكير عالي الرتبة لصالح القياس البعدي، والجدول التالي يوضح نتيجة الفرض:

جدول (٢) يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات تحليل البيانات

تحليل البيانات	عينة البحث	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	الدلالة
١- يستنتج الأفكار الرئيسية في القضية.	القبلي	٣٠	٥	١.٢٠	٠.٨٨	١٢.١١	دال
	البعدي	٣٠	٥	٣.٩٦	٠.٨٥		
٢- يحلل جوانب المشكلة إلى عناصرها.	القبلي	٣٠	٥	١.٢٦	٠.٧٣	١٥.٦٦	دال
	البعدي	٣٠	٥	٣.٨٣	٠.٩١		
٣- يكتشف العلاقة بين مكونات وجوانب المشكلات المجتمعية.	القبلي	٣٠	٥	١.١٦	١.٠١	١٦.١٥	دال
	البعدي	٣٠	٥	٤.٤٦	٠.٦٢		
الدرجة الكلية للمهارة الرئيسية الأولي	القبلي	٣٠	١٥	٣.٦٣	١.٧٩	٣٢.٠٩	دال
	البعدي	٣٠	١٥	١٢.٢٦	١.٤١		

يتضح أن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٣٢.٠٩) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١.٩٩) وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج القائم على

نظرية الإبداع في التطبيق القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمهارات تحليل البيانات لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات تحليل البيانات، والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات تحليل البيانات:

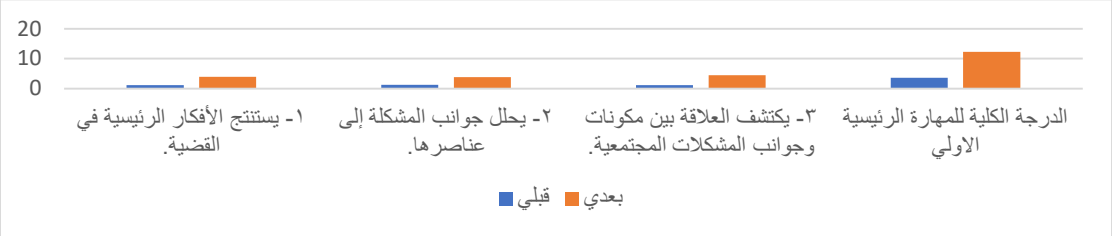

شكل (٢) الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات تحليل البيانات

جدول (٣) يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات صياغة التنبؤات

مهارات صياغة التنبؤات	عينة البحث	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	الدلالة
١- يجمع معلومات عن قضية معينة.	القبلي	٣٠	٥	٠.٩٦	٠.٨٨	١٨.٢٣	دال
	البعدي	٣٠	٥	٤.١٦	٠.٦٤		
٢- يرصد أسباب هذه القضية.	القبلي	٣٠	٥	٠.٩٣	٠.٧٣	١٩.٠٣	دال
	البعدي	٣٠	٥	٤.٢٦	٠.٦٩		
٣- يتنبأ بالنتائج المترتبة على هذه القضية في المستقبل.	القبلي	٣٠	٥	٠.٩٠	٠.٨٨	٢٠.٩٥	دال
	البعدي	٣٠	٥	٤.٣٣	٠.٧١		
الدرجة الكلية للمهارة الرئيسية الثانية	القبلي	٣٠	١٥	٢.٨٠	١.٧٣	٣٣.٩٥	دال
	البعدي	٣٠	١٥	١٢.٧٦	١.١٩		

يتضح أن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٣٣.٩٥) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١.٩٩) وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج القائم على نظرية الإبداع في التطبيق القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمهارات صياغة التنبؤات لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات صياغة التنبؤات، والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات صياغة التنبؤات:

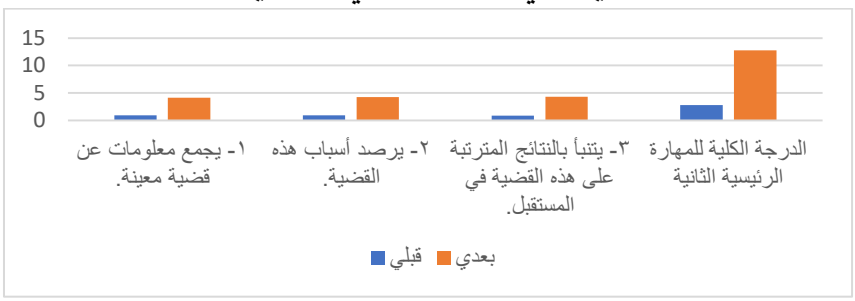

شكل (٣) الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات صياغة التنبؤات

جدول (٤) يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات الحل الإبداعي للمشكلات

مهارات الحل الإبداعي للمشكلات	عينة البحث	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	الدلالة
١- يحدد قضايا مجتمعه الراهنة.	القبلي	٣٠	٥	١.١٠	١.٠٢	١٤.٢٢	دال
	البعدي	٣٠	٥	٤.٣٦	٠.٦١		
٢- يقترح بعض الحلول المتنوعة والمتوقعة والمبدعة للمشكلات الراهنة.	القبلي	٣٠	٥	٠.٨٦	٠.٧٣	١٥.٥٨	دال
	البعدي	٣٠	٥	٣.٩٠	٠.٩٢		

٣- يختار أنسب الحلول التي تصلح لهذه المشكلات.	القبلي	٣٠	٥	١.٠٠	٠.٨٣	١٧.٥٩	دال
	البعدي	٣٠	٥	٤.٢٣	٠.٧٧		
الدرجة الكلية للمهارة الرئيسية الثالثة	القبلي	٣٠	١٥	٢.٩٦	١.٥٤	٣٢.٣٦	دال
	البعدي	٣٠	١٥	١٢.٥٠	١.١٠		

يتضح أن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٣٢.٣٦) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١.٩٩) وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج القائم على نظرية الإبداع في التطبيق القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمهارات الحل الإبداعي للمشكلات لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات، والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات الحل الإبداعي للمشكلات:

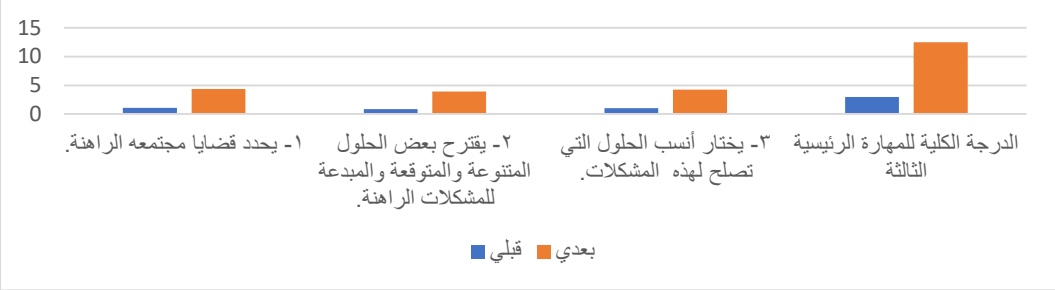

شكل (٤) الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات الحل الإبداعي للمشكلات

جدول (٥) يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات اتخاذ القرارات

مهارات اتخاذ القرارات	عينة البحث	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	الدلالة
١- يفند القرارات المطروحة لحل قضية ما.	القبلي	٣٠	٥	٠.٧٦	٠.٧٧	١٩.٠٣	دال
	البعدي	٣٠	٥	٤.١٠	٠.٨٤		
٢- يحدد الأساليب التي يعتمد عليها في صناعة القرار.	القبلي	٣٠	٥	٠.٩٣	٠.٥٨	١٧.٩٥	دال
	البعدي	٣٠	٥	٤.٣٣	٠.٨٠		
٣- يقدم قرار يقبل التطبيق بعد دراسته جيداً.	القبلي	٣٠	٥	٠.٩٦	٠.٨٠	١٦.٥٥	دال
	البعدي	٣٠	٥	٤.٢٣	٠.٧٧		
الدرجة الكلية للمهارة الرئيسية الرابعة	القبلي	٣٠	١٥	٢.٦٦	١.١٥	٤١.٧١	دال
	البعدي	٣٠	١٥	١٢.٦٦	١.٢٤		

يتضح أن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٤١.٧١) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١.٩٩) وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج القائم على نظرية الإبداع في التطبيق القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمهارات اتخاذ القرارات لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات اتخاذ القرارات، والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات اتخاذ القرارات:

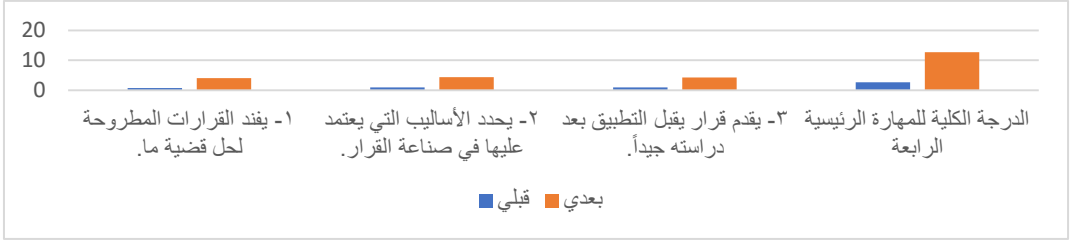

شكل (٥) الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات اتخاذ القرارات

جدول (٦) يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات التخيل

مهارات التخيل	عينة البحث	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	الدلالة

١- يتتبع المعلومات والمعارف السابقة لقضية ما.	القبلي	٣٠	٥	٠.٩٦	٠.٦٦	١٩.٢٢	دال
	البعدي	٣٠	٥	٤.٣٦	٠.٦١		
٢- يُكون تصور مستقبلي يتعلق بقضية معاصرة.	القبلي	٣٠	٥	٠.٨٣	٠.٧٩	٢٢.٠٤	دال
	البعدي	٣٠	٥	٤.٤٣	٠.٥٦		
٣- يتصور الظروف المؤدية لحدوث هذا التصور.	القبلي	٣٠	٥	٠.٦٦	٠.٦٦	٢١.٢٣	دال
	البعدي	٣٠	٥	٤.٤٣	٠.٦٧		
الدرجة الكلية للمهارة الرئيسية الخامسة	القبلي	٣٠	١٥	٢.٤٦	١.٣٨	٤٤.٣١	دال
	البعدي	٣٠	١٥	١٣.٢٣	٠.٩٧		

يتضح أن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٤٤.٣١) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١.٩٩) وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج القائم على نظرية الإبداع في التطبيق القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمهارات التخيل لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التخيل، والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات التخيل:

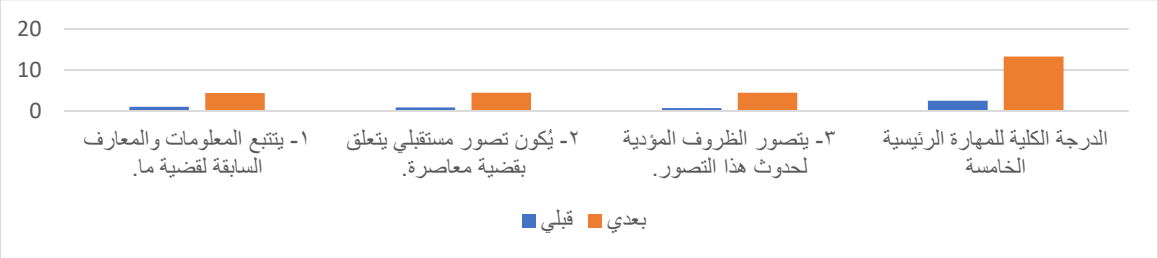

شكل (٦) الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات التخيل

تفسير نتائج الفرض الثالث: ينص على أنه: يوجد فاعلية دالة إحصائية للبرنامج القائم على نظرية الإبداع الجاد في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدي الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة، والجدول التالي يوضح نتيجة الفرض:

جدول (٧) يوضح معدل الكسب ودلالتها

مهارات التفكير عالي الرتبة	التطبيق	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	معدل الكسب	الدلالة
تحليل البيانات	القبلي	٣٠	١٥	٣.٦٣	١.٣٣	فعال
	البعدي	٣٠	١٥	١٢.٢٦		
صياغة التنبؤات	القبلي	٣٠	١٥	٢.٨٠	١.٤٨	فعال
	البعدي	٣٠	١٥	١٢.٧٦		
الحل الإبداعي للمشكلات	القبلي	٣٠	١٥	٢.٩٦	١.٤٢	فعال
	البعدي	٣٠	١٥	١٢.٥٠		
اتخاذ القرارات	القبلي	٣٠	١٥	٢.٦٦	١.٤٧	فعال
	البعدي	٣٠	١٥	١٢.٦٦		
التخيل	القبلي	٣٠	١٥	٢.٤٦	١.٥٧	فعال
	البعدي	٣٠	١٥	١٣.٢٣		
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	٧٥	١٤.٥٣	١.٤٦	فعال
	البعدي	٣٠	٧٥	٦٣.٤٣		

يتضح أن البرنامج القائم على نظرية الإبداع الجاد له فاعلية في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة حيث أظهرت النتائج أن معدل الكسب لكل بعد والدرجة الكلية للاختبار أكبر من (١.٢٢) مما يشير الي وجود فاعلية للوحدة في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة.

تفسير نتائج الفرض الرابع: ينص على أنه: يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات التنظيم الذاتي ككل لصالح القياس البعدي، والجدول التالي يوضح نتيجة الفرض:

جدول (٨) يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار مهارات التنظيم الذاتي

المقياس	عينة البحث	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	الدلالة
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	١٢٠	٤٩.٢٣	٧.٨٧	٨٢.١٣	دال
	البعدي	٣٠	١٢٠	١٠٣.٨٦	٨.١٦		

يتضح أن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٨٢.١٣) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١.٩٩) وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج القائم على نظرية الإبداع الجاد في التطبيق القبلي والبعدي في المقياس لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج القائم على نظرية الإبداع الجاد في تنمية مهارات التنظيم الذاتي ككل والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التنظيم الذاتي ككل:

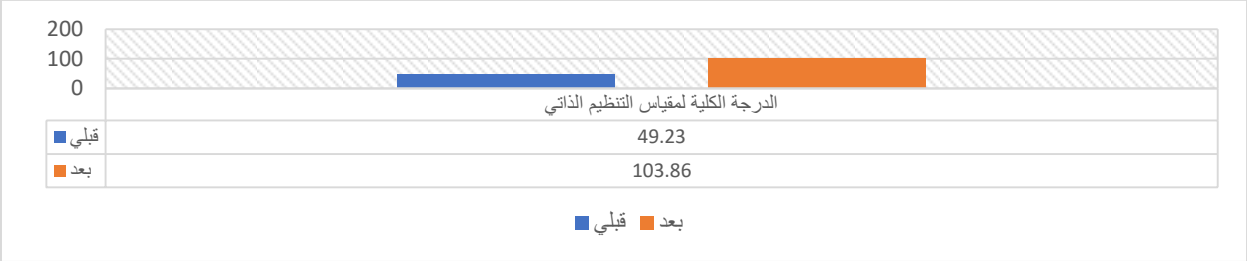

شكل (٧) الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمقياس ككل

تفسير نتائج الفرض الخامس: ينص على أنه: يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات التنظيم الذاتي لصالح القياس البعدي، والجدول التالي يوضح نتيجة الفرض:

جدول (٩) يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات التخطيط وصياغة الأهداف

مهارات التخطيط وصياغة الأهداف	عينة البحث	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	الدلالة
١- يحدد الأهداف قبل القيام بمهمة ما.	القبلي	٣٠	٦	٢.٩٠	١.٠٩	٧.٢٢	دال
	البعدي	٣٠	٦	٤.٤٠	١.٠٠		
٢- يربط بين المعارف السابقة عن الموضوع والمعرفة الجديدة.	القبلي	٣٠	٦	٢.٧٣	١.٠٨	٩.٥٧	دال
	البعدي	٣٠	٦	٤.٧٣	٠.٩٨		
٣- يختار الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة لتحقيق الأهداف.	القبلي	٣٠	٦	٢.٤٦	١.٠١	١٢.٥٧	دال
	البعدي	٣٠	٦	٥.٠٦	٠.٧٣		
٤- يضع خطة زمنية لإنجاز المهام المطلوبة منه.	القبلي	٣٠	٦	٢.٤٦	٠.٨٩	١٦.٧٢	دال
	البعدي	٣٠	٦	٥.٤٦	٠.٦٢		
الدرجة الكلية للمهارة الرئيسية الأولي	القبلي	٣٠	٢٤	١٠.٥٦	٢.٨١	٢٣.٨٤	دال
	البعدي	٣٠	٢٤	١٩.٦٦	٢.٤٣		

يتضح أن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٢٣.٨٤) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١.٩٩) وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج القائم على نظرية الإبداع في التطبيق القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمهارات التخطيط وصياغة الأهداف لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التخطيط وصياغة الأهداف، والشكل التالي يوضح

الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات التخطيط وصياغة الأهداف:

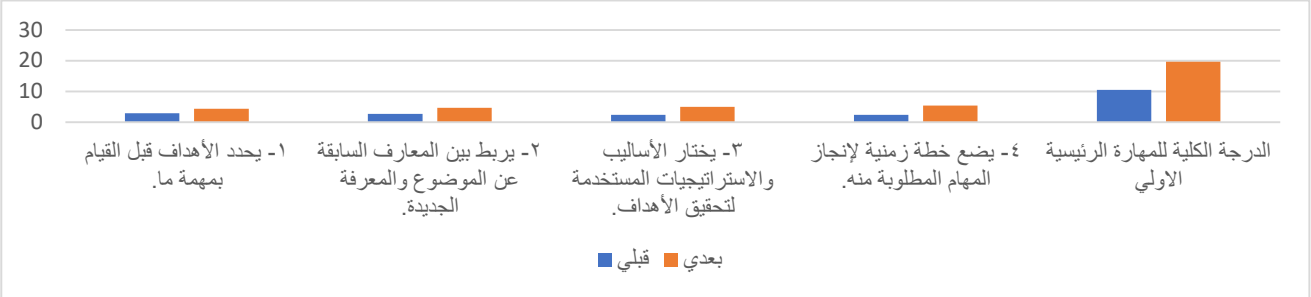

شكل (٨) الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات التخطيط وصياغة الأهداف

جدول (١٠) يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات الضبط الذاتي

مهارات الضبط الذاتي	عينة البحث	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	الدلالة
١- يحدد الأولويات عند أداء أي مهمة.	القبلي	٣٠	٦	٢.٤٦	٠.٦٨	١٧.٦٧	دال
	البعدي	٣٠	٦	٥.١٦	٠.٧٩		
٢- يدون الملاحظات الهامة حول مستوى أداءه في إنجاز المهام.	القبلي	٣٠	٦	٢.٢٣	٠.٥٠	٢٢.٧٥	دال
	البعدي	٣٠	٦	٥.٥٣	٠.٧٣		
٣- يتحكم في انفعالاته وردود أفعاله.	القبلي	٣٠	٦	٢.٣٠	٠.٥٩	١٦.٧٢	دال
	البعدي	٣٠	٦	٥.٣٠	٠.٧٩		
٤- يسجل الأخطاء التي يقع فيها أثناء تنفيذ المهام.	القبلي	٣٠	٦	٢.٣٠	٠.٥٣	٢٤.٥٣	دال
	البعدي	٣٠	٦	٥.٥٠	٠.٦٢		
الدرجة الكلية للمهارة الرئيسية الثانية	القبلي	٣٠	٢٤	٩.٣٠	١.١١	٣٥.٨٤	دال
	البعدي	٣٠	٢٤	٢١.٥٠	١.٩٠		

يتضح أن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٣٥.٨٤) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١.٩٩) وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج القائم على نظرية الإبداع في التطبيق القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمهارات الضبط الذاتي لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الضبط الذاتي، والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات الضبط الذاتي:

شكل (٩) الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات الضبط الذاتي

جدول (١١) يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات التقييم الذاتي للأداء

التقييم الذاتي للأداء	عينة البحث	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	الدلالة
١- يحدد المعايير التي يحكم بها على أدائه.	القبلي	٣٠	٦	٢.٣٦	٠.٧٦	١٥.٨٣	دال
	البعدي	٣٠	٦	٥.٣٠	٠.٧٩		
٢- يصدر الحكم حول مدى الالتزام بهذه المعايير.	القبلي	٣٠	٦	٢.٥٣	٠.٧٧	١٠.٧٧	دال
	البعدي	٣٠	٦	٤.٩٣	١.٠٨		
٣- يستنتج أسباب النجاح والفشل عند أداء المهام.	القبلي	٣٠	٦	٢.٤٣	٠.٨٩	١١.٥٨	دال
	البعدي	٣٠	٦	٥.٠٦	٠.٩٨		

٤- يتفادى الأخطاء والعقبات التي حدثت له مسبقاً عند القيام بأي مهام مستقبلية.	القبلي	٣٠	٦	٢.٤٦	٠.٨٦	١٣.٣٥	دال
	البعدي	٣٠	٦	٥.١٣	٠.٨١		
الدرجة الكلية للمهارة الرئيسية الثالثة	القبلي	٣٠	٢٤	٩.٨٠	١.٩٣	٢٩.٠٠	دال
	البعدي	٣٠	٢٤	٢٠.٤٣	٢.٣٥		

يتضح أن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٢٩.٠٠) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١.٩٩) وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج القائم على نظرية الإبداع في التطبيق القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمهارات التقييم الذاتي للأداء لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التقييم الذاتي للأداء، والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات التقييم الذاتي للأداء:

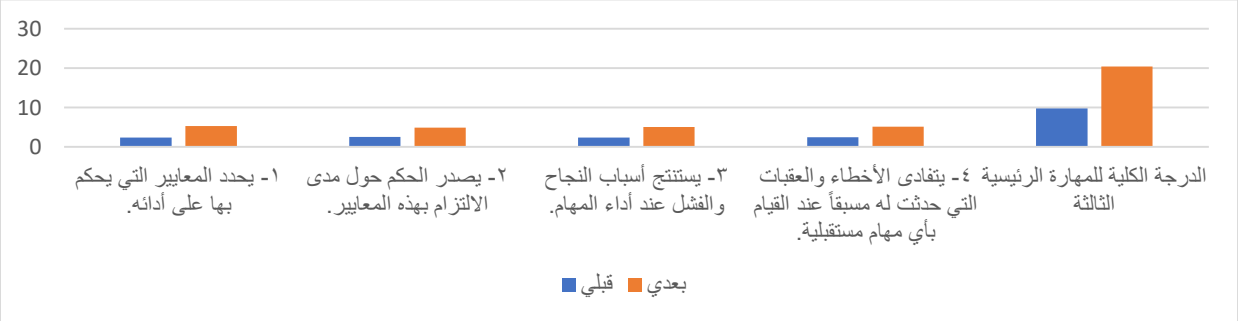

شكل (١٠) الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات التقييم الذاتي

جدول (١٢) يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات الكفاءة الذاتية

مهارات الكفاءة الذاتية	عينة البحث	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	الدلالة
١- يدعم قراراته ومعارفه عند إتمام أي مهام بنجاح.	القبلي	٣٠	٦	٢.٥٦	٠.٩٣	١٢.٠٦	دال
	البعدي	٣٠	٦	٥.٠٠	١.٠٥		
٢- يعمل وفق خطوات إجرائية من أجل إنجاز المهام.	القبلي	٣٠	٦	٢.٢٦	٠.٥٢	٢٣.١٢	دال
	البعدي	٣٠	٦	٥.٣٠	٠.٧٤		
٣- يكرر المحاولة للوصول إلى النجاح المطلوب.	القبلي	٣٠	٦	٢.٤٠	٠.٧٧	١٥.٣٨	دال
	البعدي	٣٠	٦	٥.٢٠	٠.٧٦		
٤- يطبق النتائج التي توصل إليها في مواقف مشابهة.	القبلي	٣٠	٦	٢.٥٠	٠.٧٧	٢٠.٤٦	دال
	البعدي	٣٠	٦	٥.٤٣	٠.٧٢		
الدرجة الكلية للمهارة الرئيسية الرابعة	القبلي	٣٠	٢٤	٩.٧٣	١.٥٧	٤٠.٤١	دال
	البعدي	٣٠	٢٤	٢٠.٩٣	٢.٣٦		

يتضح أن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٤٠.٤١) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١.٩٩) وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج القائم على نظرية الإبداع في التطبيق القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمهارات الكفاءة الذاتية لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الكفاءة الذاتية، والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات الكفاءة الذاتية:

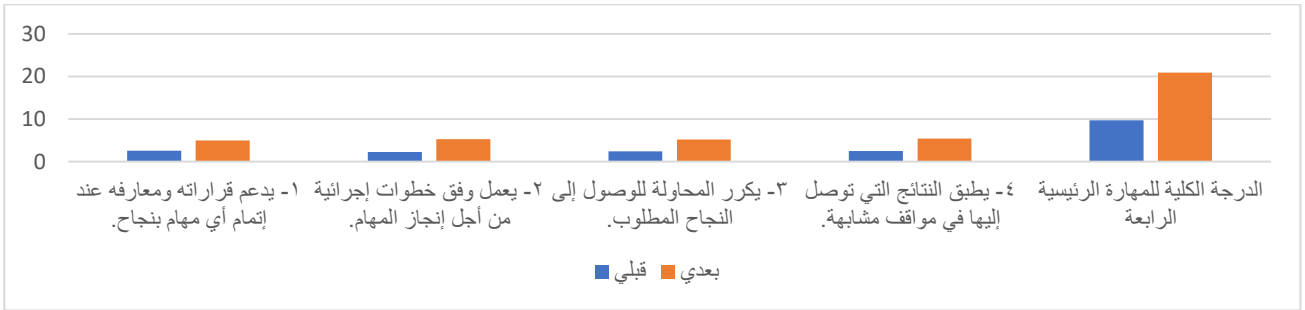

شكل (١١) الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات الكفاءة الذاتية

جدول (١٣) يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات الدافعية الذاتية

مهارات الدافعية الذاتية	عينة البحث	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	الدلالة
١- يبتكر مهام غير مألوفة ليكتسب معارف جديدة.	القبلي	٣٠	٦	٢.٥٠	٠.٦٢	١٧.٤٥	دال
	البعدي	٣٠	٦	٥.٣٦	٠.٦١		
٢- ينجز المهام المطلوبة دون تدخل أو مساعدة.	القبلي	٣٠	٦	٢.٤٣	٠.٨٥	١٥.٨٣	دال
	البعدي	٣٠	٦	٥.٣٦	٠.٥٥		
٣- يثابر في حل المشكلات ومواجهة الصعوبات العقبات والصعوبات المختلفة التي تواجهه أثناء تنفيذ المهام.	القبلي	٣٠	٦	٢.٣٣	٠.٦٠	١٩.٥٤	دال
	البعدي	٣٠	٦	٥.٣٦	٠.٦٦		
٤- يصل إلى الرضا والنجاح بعد إتمام المهام على أكمل وجه.	القبلي	٣٠	٦	٢.٥٦	٠.٧٢	١٤.٢٠	دال
	البعدي	٣٠	٦	٥.٢٣	٠.٩٧		
الدرجة الكلية للمهارة الرئيسية الخامسة	القبلي	٣٠	٢٤	٩.٨٣	١.٨٣	٣٣.٦٦	دال
	البعدي	٣٠	٢٤	٢١.٣٣	١.٦٢		

يتضح أن قيمة (t) المحسوبة البالغة (٣٣.٦٦) أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١.٩٩) وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج القائم على نظرية الإبداع في التطبيق القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمهارات الدافعية الذاتية لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الدافعية الذاتية، والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات الدافعية الذاتية:

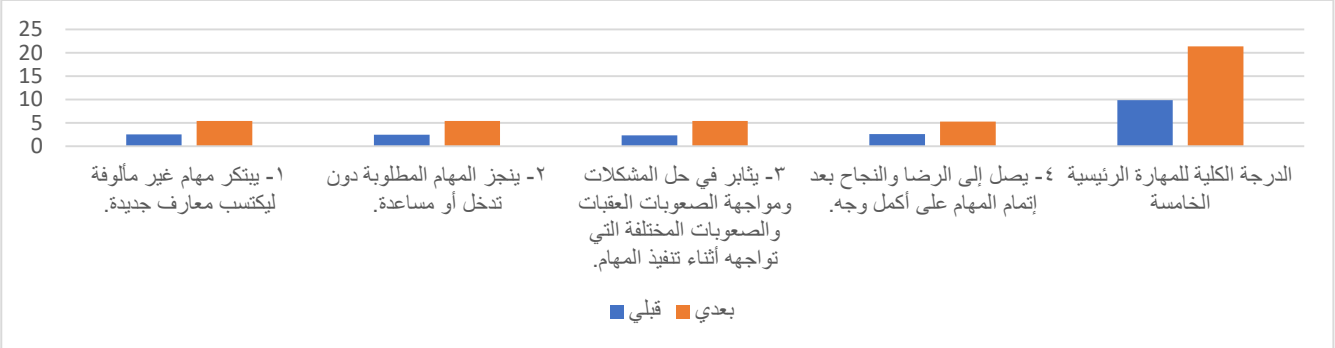

شكل (١٢) الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات الدافعية الذاتية

تفسير نتائج الفرض السادس: ينص على أنه: يوجد فاعلية دالة إحصائية للبرنامج القائم على نظرية الإبداع الجاد في تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدي الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة، والجدول التالي يوضح نتيجة الفرض:

جدول (١٤) يوضح معدل الكسب ودلالتها

مهارات التنظيم الذاتي	التطبيق	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	معدل الكسب	الدلالة
التخطيط وصياغة الأهداف	القبلي	٣٠	٢٤	١٠.٥٦	١.١٠	فعال
	البعدي	٣٠	٢٤	١٩.٦٦		
الضبط الذاتي	القبلي	٣٠	٢٤	٩.٣٠	١.١٣٤	فعال
	البعدي	٣٠	٢٤	٢١.٥٠		
التقييم الذاتي للأداء	القبلي	٣٠	٢٤	٩.٨٠	١.٢٠	فعال
	البعدي	٣٠	٢٤	٢٠.٤٣		
الكفاءة الذاتية	القبلي	٣٠	٢٤	٩.٧٣	١.٢٥	فعال
	البعدي	٣٠	٢٤	٢٠.٩٣		
الدافعية الذاتية	القبلي	٣٠	٢٤	٩.٨٣	١.٢٩	فعال
	البعدي	٣٠	٢٤	٢١.٣٣		
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	١٢٠	٤٩.٢٣	١.٢٣ فعال	
	البعدي	٣٠	١٢٠	١٠٣.٨٦		

يتضح أن البرنامج القائم على نظرية الإبداع الجاد له فاعلية في تنمية مهارات التنظيم الذاتي لطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة حيث أظهرت النتائج أن معدل الكسب لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس أكبر من (١.٢٢) مما يشير إلى وجود فاعلية للبرنامج في تنمية مهارات التنظيم الذاتي للطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة.

تفسير النتائج:

أ-نستطيع القول بأن طلاب المجموعة التجريبية قد حققوا تحسناً ملحوظاً في تنمية مهاراتهم للتفكير عالي الرتبة؛ مما جعل الفروق بين متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥).

وترى الباحثة أن هذا التحسن قد يرجع إلى العوامل التالية: -

١-تفعيل دور الطلاب المعلمين للمجموعة التجريبية الذين درسوا من خلال البرنامج القائم على نظرية الإبداع الجاد ساعد في زيادة ثقتهم بأنفسهم، وفى قدراتهم الكامنة؛ مما أسهم في زيادة دافعيتهم نحو التعلم؛ مما أثر بصورة إيجابية في رفع مستواهم في الجوانب التأملية المختلفة، وذلك مقارنة بمستواهم قبل دراستهم للبرنامج لتنمية مهاراتهم للتفكير عالي الرتبة.

٢-توفر أدوات التواصل والتفاعل بين الباحثة والطلاب المعلمين أو بين الطلاب المعلمين وبعضهم، مع توفر وقت كاف لكل طالب معلم للتدريب على تنمية مهارات التفكير في صورة فردية أو تشاركية.

٣-الأمثلة والتدريبات التي درسها طلاب المجموعة التجريبية كانت جميعها موجهة بدقة وبصورة أكثر تركيزاً ناحية الصعوبات التي يواجهها هؤلاء الطلاب المعلمين، مما أثر بصورة إيجابية في تحسين التصرفات والسلوكيات والأعمال المختلفة التي تكشف عن وجود الاستنتاجات.

ب-نستطيع القول بأن طلاب المجموعة التجريبية قد حققوا تحسناً ملحوظاً في تنمية مهاراتهم للتنظيم الذاتي؛ مما جعل الفروق بين متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥).

وترى الباحثة أن هذا التحسن قد يرجع إلى: -

١-أتاح البرنامج الفرصة لكل طالب معلم من طلاب المجموعة التجريبية السير في تعلم محتوى البرنامج بالسرعة التي تناسب قدراته وإمكاناته.

٢-عرض محتوى البرنامج من خلال أكثر من وسيط تعليمي: كالصور الثابتة، والنص المكتوب، والتعليق الصوتي للباحثة، كل ذلك ساهم في جذب انتباه الطلاب المعلمين نحو إتقان المحتوى، وتفهم الأنشطة المختلفة مما كان له أثراً إيجابياً في تنمية مهارات التخطيط وصياغة الأهداف والتقييم الذاتي للأداء.

٣-توفير التغذية الراجعة الفورية والمتكررة أثناء سير الطلاب المعلمين في البرنامج ساهم في تصحيح أخطائهم أولاً بأول؛ مما كان له الأثر الإيجابي في تنمية المهارات لديهم.

توصيات البحث: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، توصي الباحثة بما يلي: -

- إكساب مهارات التنظيم الذاتي للطلاب المعلمين بشكل عام وشعبة الفلسفة بشكل خاص.

♦ عقد ورش عمل ودورات تدريبية لمعلمي الفلسفة لتدريبهم على الاستفادة من نتائج الأبحاث التي تناولت استخدام نظرية الإبداع الجاد في التدريس.

♦ تضمين برامج إعداد معلمي الفلسفة أثناء الخدمة تدريباً على تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والتنظيم الذاتي لديهم ومن ثم تنميتها لدى الطلاب.

♦ تغيير طرق التدريس بكليات التربية والمدارس وخاصة بمادة الفلسفة في ضوء نتائج أبحاث استخدام نظرية الإبداع الجاد في تنمية مهارات التفكير بشكل عام ومهارات التفكير عالي الرتبة والتنظيم الذاتي بشكل خاص.

البحوث المقترحة: في ضوء نتائج وتوصيات الدراسة الحالية، تقترح الباحثة ما يلي: -

♦ برنامج لتدريب معلمي الفلسفة أثناء الخدمة لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدي الطلاب.

♦ تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية مهارات الإبداع الجاد لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة.

♦ استخدام استراتيجيات الإبداع الجاد في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة.

♦ فاعلية استخدام نظرية الإبداع الجاد في تنمية مهارات التفكير العليا في مادة الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع:

المراجع العربية:

١- إيمان حسنين محمد عصفور (٢٠١٧): لنجدد تفكيرنا: طرائق حديثة وتطبيقات مبتكرة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٢- رشا هاشم عبد الحميد (٢٠١٤): نموذج تدريسي مقترح قائم على التعلم الاستراتيجي وفاعليته في تنمية التحصيل ومهارات التنظيم الذاتي الرياضي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة تربويات الرياضيات، كلية التربية، جامعة بنها.

٣- ريان عادل شاهين (٢٠١٣): اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعيينات الإلكترونية وعلاقتها بمهارات التعلم المنظم ذاتياً، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلد الرابع، العدد السابع.

٤- ريم أحمد عبد العظيم (٢٠١٢): استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات الفهم القرائي ورفع كفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي مختلفي أسلوب التعلم، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ١٨٤.

٥- زينب صالح ثامر الأكرع (٢٠١٧): الإبداع الجاد وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، العراق.

٦- سلوى محمد عمار (٢٠١٥): فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بهذه القضايا، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الفيوم.

٧- سماح محمد إبراهيم إسماعيل (٢٠١٦): استخدام نموذج استقلالية المتعلم في تدريس الفلسفة لتنمية أبعاد التنظيم الذاتي وقيم التعايش مع الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ٢١١، يناير.
٨- عدنان يوسف العتوم (٢٠١٥): تنمية مهارات التفكير، نماذج نظرية وتطبيقات عملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة السادسة، الأردن.
٩- قصي عجاج صالح (٢٠١٤): التفكير الجانبي لدى طلبة الجامعة، مجلة الأستاذ، العدد ٢٠٩، المجلد الثاني.
١٠- محمد بكر محمد نوفل (٢٠٠٩): أثر برنامج في استراتيجيات الإبداع الجاد في تنمية التفكير المتوازي والتحصيل الدراسي في مقرر تنمية مهارات التفكير لدى طالبات الجامعة، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، السعودية، العدد ٣٣، نوفمبر.
١١- محمد سعيد أحمد زيدان (٢٠٠١): تنمية التفكير الفلسفي، دراسات تربوية، القاهرة، دار سفير للنشر.
١٢- محمد شلال فرحان (٢٠١٠): التنظيم الذاتي المعرفي وعلاقته باتخاذ القرار والتصورات المستقبلية نحو مهنة التعليم لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
١٣- مروة حسين إسماعيل طه (٢٠١٤): برنامج مقترح قائم على نموذج التفكير الجانبي لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والأداء التدريسي لدى الطالبة معلمة الدراسات الاجتماعية، مجلة دراسات عربية في التربية معلم النفس، السعودية، العدد ٥٤، أكتوبر.
١٤- مسفر بن خفير سني القرني (٢٠١٥): أثر استخدام استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ في تدريس العلوم على تنمية التفكير عالي الرتبة وبعض عادات العقل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ذوي أنماط السيطرة الدماغية المختلفة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
١٥- نوال جوحي جاني (٢٠١٢): فاعلية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية مهارات التفكير على الرتبة عند طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد.
١٦- نيفين رياض الأنقر (٢٠١٧): فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام شبكات التفكير البصري في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة في العلوم لدى طالبات الصف التاسع بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
١٧- ياسر بيومي أحمد عبده (٢٠١٠): أثر استخدام استراتيجيات الإبداع الجاد في تدريس العلوم على تنمية مهاراته وأساليب التعلم والاتجاه نحو استخدامها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، كلية التربية، جامعة طيبة، العدد الثاني.

المراجع الأجنبية:

1- ÇAKIR, P.; KORKMAZ, O.; BACANAK, A.; ARSLAN, Ö (2014): An Exploration of the Relationship between Students' Preferences for Formative Feedback and Self- Regulated Learning Skills, Malaysian Online Journal of Educational Sciences, Vol. 4, No (4), Pp. 1-17, Available at: www.moj-es.net.

2- Chimentão, P.; Aparecida, S. (2013): Self-Regulation in the Learning Process: Actions through Self-Assessment Activities with Brazilian Students, International Education Studies, Vol 6, No 10, Pp. 47-62, doi: 10.5539/ies.v 6 n 10 p 47, September 26.

3- Edy, Syahputra, Edi (2017): Improving High-Level Thinking Skills by Development of Learning PBL Approach on the Learning Mathematics for Senior High School Students International, Education Studies, v10, n8, p12-20.

4- Khairullina, Nursafa (2016): Development of Creative Activity of Students in the System of the Organizational Culture of the Modern University, International Journal of Environmental and Science Education, v11 n4 p2171 -2184.

5- Lipman, M. (1991): Thinking in Education. U.S.A.: Cambridge, April.

6- Newman, F. (1991): Promoting Higher Order Thinking Skills in Social Studies: Overview of A Study of 16 High School Departments. Theory and Research in Social Education. X1X (A), 324-340.

7- Sternberg, Robert J. (2018): Creative Giftedness Is Not Just What Creativity Tests Test: Implications of a Triangular Theory of Creativity for Understanding Creative Giftedness, Roeper Review, and v40 n3 p158-165.